والضمير او وحده لقوة استقلالها لدلالتها على الثبوت فناسبا
يكون الة رابط قويا الا في الحال المؤكدة فانها بالضمير وحده نحو الحق لاشك
فيه وانما زيد في ربط الجملة الحالية على الجملة التي وقعت خبرا او صلة
او صفة لان الجملة الحالية فضلة يتم بدونها فظهر استقلالها فاحتاج
الى مزيد روابط وامثلتها نحو جاء في زيد لا يركب او ولا يركب عمرو واو جاءني
قد ركب او وقد ركب عمرو واو ركب او هو راكب ونحو جاءني زيد ما هو
راكب او وما عمرو راكبا وما غلامه راكبا ويجوز تعدد الحال كالخبر فان
جمعت على ذي حال واحد تسمى مترادفة وان كان الثاني حالا
حالا من المتقدم تسمى متداخلة نحو جاءني زيد راكبا ضاحكا وحذف
عامله اي الحال لقرينة مقالية نحو ماشيا لمن قال كيف جئت
اي جئت ماشيا او حالية نحو راشدا مهديا لمن قال زيد السفر اي
ولمن تهيأ الرشد السداد والهداية الدلالة على الطريق والرشد
قد يكون مهديا وقد لا والمهدي يكون راشدا وقد لا ويحتمل ان يكونا
مترادفين ومتداخلين ولم يتعرض للزوم قد في الماضي المثبت
اعتمادا على شهرته او ذهابا على مذهب الاخفش والكوفيين من عدم
لزومه المنصوب ويقال له التمييز وهو في اللغة
التبيين وفي الاصطلاح ما اي اسم منصوب وسيجيء انه

لايكون

لا يكون الا نكرة يرفع الابهام ولم يحتج الى ذكر المستقر لانه لاخراج صفة
المشترك نحو رايت عينا جارية والتوابع غير داخلة في التعريف عن ذات مخرج به
الحال لانها ترفعه عن صفة في صاحبها مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة
المذكورة في بحث الاسم التام وقد سبق بيانه فلا حاجة الى ذكر مثال له
او عن ذات مقدرة تنويع للتمييز في النسبة في جملة والتمييز فيه اما عين
او عرض والعين اما خاص بالمنتصب عنه كالنفس او بمتعلقه كالدار او محتمل لهما
كالاب واما اضافي كالاب او غيره اضافي كالنفس والدار والعرض اما اضافي
كالابوة او غيره اضافي كالعلم نحو طاب زيد نفسا ودارا وابوة وعلما
اي طاب شيء زيد والمنتصب هو المنسوب اليه سمي به لانه سبب لانتصاب التمييز
عن العامل او في اي شيء ضافها اي ذلك الشيء المجبة في الكون
التشبه مأخوذة فيه وهو اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء اي ممتلئ
شيئه والتمييز عين غير اضافي خاص بالمتعلق وهو اسم المفعول نحو الارض
مفجرة عيونا مثل ماء الصفة المشبهة نحو زيد طيب نفسا عين غير اضافي
خاص بالمنتصب عنه ولم يذكره اكتفاء بذكره في الجملة كما فيها فما يذكر هنا وايا
والتمييز عين اضافي يحتمل لهما لانه ان دفع الابهام عن شخص هو اب لزيد
فهو للمتعلق وان دفعه عن زيد اي طيب بالعلم وهو للمنتصب عنه وابوة
اعرض اضافي خاص بالمتعلق ودارا عين غير اضافي خاص بالمتعلق

Copyright © King Saud University